

التحليل النفسي لثقافة الارهاب*

أ.د. قاسم حسين صالح - علم النفس - بغداد، العراق

qassimsalihy@yahoo.com

استعمال في اشكالية مصطلح : شاح بين الناس مصطلح (ارهاب) ليعني الاعمال التي تستهدف قتل المدنيين أو إلحاق الأذى بهم. والواقع أن مفردة أو مصطلح (ارهاب) ترجمت غير موفقة لمفردة (Terrorism) الإنجليزية. ذلك أن جذر مفردة (ارهاب) هو (رهب) بفتح الراء وباء وكسر الهاء، ويعني (خاف). ويقال في الامثال: (رهبت خير من رحمت)؛ أي لأن تُرهب، بضم الناء وفتح الهاء، خير من أن تُرحم، بضم الناء وفتح الحاء. و (أرهب) و (استرهب) تعني أخافه. وهذا المعنى ترد في القرآن الكريم في سورة الأنفال: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين لا تعلمونهم الله يعلمهم- الآية 60). هذا يعني أن مفردة (ارهاب) تحمل دلالة أو معنى اجبايياً. فالقسي النفسي لها يعني أن الذي يهز بالعدوان على جماعة معينة، مخبر عن تنفيذ عدوانه، اذا رأى ما عليه الطرف المقابل من قوة، فيخاف على نفسه وجماعته خشية أن يلحق بهم الدمار أو الأذى، وكأنه (تكتيك) أو أسلوب للوقاية من شئ محتمل. هذا يعني أن الارهاب، لغتاً، يقصد به (إخافتة) الطرف الآخر في النزاع أو الصراع، ولا يعني فعل إيقاع الأذى به؛ بمعنى آخر إن الارهاب أقرب إلى (الانذار) الذي يسبق الفعل ليحذر الخصم من أنه اذا شن عدواناً فأن ما سيصيبه من اذى ودمار أكبر مما يوقعه، هو في الطرف الآخر.

()

()

()

()

()

()

آراء من دون تفاصيل.. للتأمل

()

()

()

1789 1799.

()

):

()

.(!

تفاصيل.. ليست بحجم الظاهرة

() ()

()

()

()

() - -

:

()

()

()

()

()

()

):

(...

()

.()

()

:

.()

.()

()

()

)

()

()

()

()

()

()

...

()

()

